المستوى الأول من موسوعة البلاغة التطبيقية

شرح الأساليب النحوية

كتاب تطبيقي مميز لدراسة الأساليب النحوية
بطريقة فريدة وبأسلوب يسير

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

شرح
الأساليب النحوية

مُقَدّمَة الكِتَاب

الحمدُ لله وكفىٰ، وصلاةً وسلامًا علىٰ رسوله الذي اصْطفىٰ، وعلىٰ آلِه وأصحابه المُسْتَكْمِلينَ الشَّرَفا.

أَمَّا بَعْدُ:

فمِنَ المعلوم أنَّ كل المؤلَّفات التي قَدَّمْتُها للمكتبة اللغوية – سواءٌ أكانت ورقية أم إلكترونيةً – كانت حلًّا لمشكلاتٍ حقيقية عند كثير من الدارسين.

وسأكتفي بذِكْر أمثلة ذلك من الكتب المنشورة ورقيًّا حتىٰ الآن؛ فبالمثال يتضح المَقال:

– فـ(**كِتاب النَّحْوِ**) الذي طُبِعَ في أربعة مجلدات؛ كان حلًّا لعُقْدة النحو عند كثير من الدارسين، فشرَحْنا من خلاله النَّحوَ من الصِّفر إلىٰ احتراف الإعراب بطريقة جديدة تطبيقية عن طريق ستة مستويات.

– و(**كِتاب الإعراب المُفصَّل لجزء عَمَّ**) الذي طُبِعَ في مجلد واحد؛ كان حلًّا لمشكلة التطبيق النَّحْوي عند كثير من الدارسين؛ حيث نُخبرهم دائمًا أن عليهم اللجوءَ للتطبيق من القرآن الكريم، والرجوعَ إلىٰ كُتُب إعراب القرآن الكريم، وكانوا كثيرًا ما يشْتكون من صعوبة بعض هذه الكتُب، وأنَّ بعضها يَذْكر وجهًا واحدًا من الإعراب؛ فأنشأْنا لهم هذا الكتاب الذي جمَع كل الأوجه الإعرابيَّة لكل آية من جُزءٍ كامل من القرآن الكريم؛ ليكون نَموذجًا تطبيقيًّا يُطبِّقون عليه من

بدايته إلىٰ نهايته، فالدراسة التطبيقيَّة من أعظم الدراسات التي تُوصل القارئ إلىٰ امتلاك المهارات.

- و(**كِتاب دراسة الأعداد وتمييزها في النحو العربي**) الذي طُبِعَ في مجلَّد واحد؛ كان حلًّا لمشكلة كبيرة عند كثير من الدارسين؛ وهي مشكلة الأخطاء في كِتابة وقراءة الأعداد وتمييزِها، وقد كان هذا الكتابُ سببًا -بفضل الله- في حلِّ هذه المشكلة عند الدارسين.

لقد ألَّفتُ -حتىٰ الآن- أكثر من 50 مُؤلَّفًا؛ طُبِعَ بعضها، وكثير منها سيطُبع بإذن الله تعالىٰ، والغرضُ من تأليف هذه الكتب كلِّها أن تُحَل مشكلة ما عند الدارسين.

1- قصة تأليف كِتاب (شرح الأساليب النَّحْويَّة):

بعْدَ أن مَنَّ الله علينا بشرح النَّحْو العربيِّ في دوراتنا التدريبية في أكثر من 150 دورة، حضَر فيها طلابٌ من أكثر من 140 دولة، وقد وصل كثيرٌ منهم -بفضل الله- إلىٰ درجة إعراب سُور كاملة من القرآن الكريم، طلَب منَّا كثيرٌ من الدارسين البدء في شرح (**البلاغة التطبيقيَّة**)؛ لكي يُتقِنوا علم البلاغة كما أتْقَنوا علم النحو بطريقة تطبيقيَّة.

فاستجبتُ لطلبهم، وعكَفْتُ علىٰ التَّأليف في موسوعة البلاغة التطبيقيَّة، فبدأتُ بـ(**علم المعاني**)، وثنَّيْتُ بـ(**علم البديع**)، وختمْتُ بـ(**علم البيان**)، ولاحظت أنَّ (**علم المعاني**) لن يفهمه الدارسُ فهمًا جيدًا إلا عن طريق دراسةِ (**الأساليب النَّحْوِيَّة**)؛ لأنَّ أغلبية المادة مُعتمِدة علىٰ القالب النحوي (**الأساليب الخبرية، والأساليب الإنشائيَّة**).

وقد اتَّبعتُ هذا الأسلوبَ مع طلابنا في دوراتنا التدريبية، فشرَحْتُ (**الأساليب النحوية**) أولًا، ثم (**علم المعاني**) ثانيًا؛ فوجدتُ أن هذا التدرُّج أدىٰ إلىٰ استيعاب الدارسين لعِلْم المعاني استيعابًا رائعًا.

2- لماذا نبدأُ بدراسة (الأساليب النحوية) قَبْلَ دراسة (علم المعاني) في البلاغة؟

سنُلخِّص الإجابة عن هذا السؤال وَفْقًا لهذه الأمور:

أولًا: تعريف عِلم المعاني.

ثانيًا: موضوعات عِلم المعاني.

ثالثًا: الموضوعات المشتركة بين (**الأساليب النَّحْوية**)، و(**عِلم المعاني**).

رابعًا: أهمية دراسة الأساليب النَّحْوية قبلَ عِلم المعاني.

أولًا: تعريف علم المعاني:

عِلْم المعاني: **هو** «العِلم الذي يُعرَف بِه أحوالُ اللَّفْظ العربي التي بها يُطابِق الكلام مُقتضَىٰ الحال».

1- **المقصود بالمعاني**: ما يُسمَّىٰ بـ(**معاني النَّحْو**)؛ فهو يَدرُس الفُروقَ في المعاني بين صُوَرِ التَّراكيب المختلِفة ليدُلَّنا علىٰ التَّركيبِ الأنسب لموقِفٍ مُعيَّنٍ.

2- **المراد بأحوالِ اللَّفْظ العربيِّ**: ما يشملُ أحوالَ الجُملةِ وأجزاءَها؛ **فأحوالُ الجُملةِ**؛ كالفصْلِ والوصْلِ، والإيجازِ، والإطْنابِ، والمُساواةِ. **وأحوال أجزائها**؛ كأحْوالِ المُسنَدِ إليه[1]، وأحوال المُسنَدِ[2]، وأحوال مُتعلِّقاتِ الفِعل[3]؛ مِن الذِّكْر والحذْف، والتَّقديم والتَّأخير، والتَّعريف والتَّنكير، والإظْهار والإضْمار، إلىٰ غير ذلك.

---

(1) **المسند إليه**: هو المبتدأ أو الفاعل.

(2) **المسند**: هو الفعل أو الخبر.

(3) **يُنظر**: «بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح» لعبد المتعال الصعيدي (1/ 33).

فيَبحث عِلم المعاني: في العِلل التي تدعو إلىٰ التَّقديم والتَّأخير، والحذْف والذِّكْر، والإيجاز والإطْناب، والفَصْل والوَصْل، إلىٰ غير ذلك.

ثانيًا: موضوعات عِلم المعاني.

قدِ انحصَرت موضوعاتُ عِلم المعاني -كما تَناولَها العلماءُ- علىٰ النحو الآتي:

1- الخَبَر وأغراضه وأنواعه.

2- الإنْشاء. ويَندرِجُ تحته: **أنواع الإنْشاء، مثل:** التَّمنِّي، والاستفهام، والأمْر، والنَّهي، والنِّداء، وأدوات كلِّ نوعٍ منها، ووظَائِفها، والأغْراض البلاغيَّة أو المعاني الإضافيَّة التي يَخرُجُ الإنشاءُ عن معانيه الأصليَّة من أجْل الدَّلالة عليها.

3- الإسْناد وبيان أحوال المُسنَد إليه والمُسنَد مِن حيثُ: الحذْف والذِّكر، والتَّنكير والتَّعريف، والتَّقديم والتَّأخير، والتَّخْصيص والمُقتضِيات البلاغيَّةُ لذلك.

4- الفِعل ومُتعلِّقاته.

5- القَصْر، وأنواعه، وطُرقه.

6- الفَصْل والوَصْل.

7- الإيجاز والإطْناب والمُساواة[1].

والمَيدان الخاص بهذا العِلم: هو البِناء النَّحْوي للجملة أو الجُمَل في اللِّسان العربي؛ فهو عِلم يَنظُر في (**معاني النحو**)؛ ولذلك لا غنًىٰ له عن (**عِلم النحو**).

---

(1) **يُنظر**: «عِلْم المَعَانِي» لعبد العزيز عتيق (ص: 29).

ثالثًا: الموضوعات المُشترَكة بين (الأساليب النحويَّة)، و(عِلم المعاني).

نلاحظ مِن الموضوعات السابقة أنَّ (عِلْم المعاني) يدرُس كثيرًا من المباحث الخاصَّة بـ (عِلم النحو) من ناحية الدَّلالة الأُسلوبيَّة، **ومن الموضوعات المشترَكة:**

1- دراسة بعض الأساليب الخبَريَّة؛ كالتَّوكيد، والقَصْر، والنَّفي، والتقديم والتأخير، والذِّكر والحَذْف.

2- دراسة بعض الأساليب الإنشائيَّة؛ كأساليب الطَّلَب: (الأمْر، والنَّهي، والتَّحضيض، والعَرْض، والتَّمنِّي، والرَّجاء، والاستفهام، والنِّداء).

رابعًا: أهمية دراسة الأساليب النَّحْويَّة قبْلَ عِلم المعاني.

خلال الأسئلة الآتيَة ستتَّضِح تلك الأهميَّة:

- كيف لدارسٍ أن يدرُس دَلالات التقديم والتأخير وليس عنده قواعد نحوِيَّة واضحة لهذا الأمر؛ فمتىٰ نُقَدِّمُ وجوبًا ومتىٰ نُقَدِّمُ جوازًا؟
- وكيف لدارسٍ أن يدرُس دَلالات الذِّكر والحَذْف، وليس عنده قواعد نحويَّة لهذا الدرس؛ فمتىٰ نحذِف وجوبًا ومتىٰ نحذف جوازًا؟
- وكيف لدارسٍ أن يدرُس دَلالات أساليب الطلب الثمانية، ولا يعْرِف ضوابط كل أسلوب من هذه الأساليب نحويًّا؟

إنَّ (عِلْم المَعَانِي) لا يبدأ إلا بعد أن يكونَ النحو قد فرَغ من أداء رسالتِه؛ فالدارِس الذي يبدأ في دراسة (عِلم المعاني) دون أن يدرُس (الأساليب النحويَّة) سيُعاني في الفَهْم والتحليل؛ ولهذا السبب تحديدًا وضعْنا المستوىٰ الأول من دراسة البلاغة التطبيقية (**كتاب شرح الأساليب النَّحويَّة**)، وشرحنا فيه الأساليب النحوية المؤثرة في فَهْم عِلم المعاني.

رؤيتُنا الخاصة لدراسة (عِلم البلاغة التطبيقيَّة):

إنَّ الصورة الآتية توضِّح لك المنهجيَّة المُتَّبعة لدينا وَفْق رؤيتنا الخاصة لدراسة (**عِلم البلاغة التطبيقيَّة**) بطريقة تصل بك إلىٰ احتراف هذا العِلم:

عن طريق الصُّورة السابقةِ يظهر أنَّنا قسَّمنا دراسة عِلم البلاغة إلىٰ أربعة مستويات:

- المستوىٰ الأول: دراسة الأساليب النَّحويَّة.
- المستوىٰ الثاني: دراسة عِلم المعاني.
- المستوىٰ الثالث: دراسة عِلم البديع.
- المستوىٰ الرابع: دراسة عِلم البيان.

ومن ثَمَّ؛ فهذا الكتاب هو المستوىٰ الأول من عِلم البلاغة التطبيقيَّة (شرح الأساليب النَّحْوِيَّة)، وسيَعْقُبه -بإذن الله- بقيَّةُ مستويات عِلم البلاغة التطبيقيَّة لكي نفهم البلاغة فهمًا متقَنًا.

وقد حوَىٰ هذا الكتاب خلاصة خِبرتي في هذا الباب، فجمَعْت فيه شرحًا مُفصَّلًا لهذه الأساليب، وفيه الكثير من الأمثلة والتَّطبيقات من القرآن الكريم.

وقد قسَّمتُ الكتاب إلىٰ مُقدِّمة وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول: الأساليب النَّحْوِيَّة ذات الجملة الخبريَّة:

الأسلوب الأوَّل: أسلوب التَّوكيد.

الأسلوب الثَّاني: أسلوب الاستثناء.

الأسلوب الثَّالث: أسلوب القَصْر.

الأسلوب الرَّابع: أسلوب الاختصاص.

الأسلوب الخامس: أسلوب القَطْع.

الأسلوب السَّادس: أسلوب النَّفي.

الأسلوب السَّابع: أسلوب الشَّرط.

الأسلوب الثَّامن: التَّقديم والتَّأخير.

الأسلوب التَّاسع: الذِّكر والحذْف.

الفصل الثَّاني: الأساليب النَّحْوِيَّة ذات الجملة الإنشائيَّة:

الأسلوب الأوَّل: أسلوب الطَّلب، وقسَّمته ثمانية أقسام علىٰ النحو الآتي:

- القسم الأول: الأمْر.
- القسم الثاني: النَّهي.
- القسم الثالث: التَّحضيض.
- القسم الرابع: العَرْض.
- القسم الخامس: التَّمني.

- القسم السادس: الرَّجاء.
- القسم السابع: الاستِفهام.
- القسم الثامن: النِّداء، وما يحتوي عليه من أساليبَ فرعيَّة؛ كـ (التَّرخيم، والاستغاثة، والنُّدْبة).

الأسلوب الثَّاني: أسلوب التَّعجُّب.

الأسلوب الثَّالث: أسلوبا المدح والذَّمِّ.

الأسلوب الرَّابع: أسلوبا التَّحذير والإغْراء.

ثم الخاتِمة.

وأسأل الله سبحانه بمَنِّه وكرمِه أن يكون كتابًا ماتِعًا نافعًا، وأن يُكتب له القَبول والانتشار والنفـع به.

كتبــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

واتس آب: **00201274873065**

الخميس 21 ديسمبر 2023م

تمهيد

خريطة الأساليب النَّحْوِيَّة

تمهيد

خريطة الأساليب النَّحْوِيَّة

أولًا: الأساليب ذات الجملة الخبريَّة

1	2	3	4	5
أسلوب التَّوكيد	أسلوب الاستثناء	أسلوب القصر	أسلوب الاختصاص	أسلوب القطع
6	7	8	9	
أسلوب النَّفي	أسلوب الشَّرط	التَّقديم والتَّأخير	الذِّكر والحذف	

ثانيًا: الأساليب ذات الجملة الإنشائيَّة

1	2	3	4
أسلوب الطَّلب	أسلوب التَّعجُّب	أسلوبا المدح والذَّمّ	أسلوبا التَّحذير والإغراء

ثالثًا: أنواع الطلب

<table>
<tr><td>الأمر</td><td>النهي</td><td>التحضيض</td><td colspan="2">العَرْض</td><td>التمني</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الرجاء</td><td rowspan="2">الاستفهام</td><td rowspan="2">النداء</td><td colspan="3">ما يحتوي عليه النداء من أساليب فرعية:</td></tr>
<tr><td>الترخيم</td><td>الاستغاثة</td><td>الندبة</td></tr>
</table>

الفصل الأول

الأساليب النَّحْوِيَّة
ذات الجملة الخبريَّة

الأسلوب التاسع

الذِّكـر والحذف

الذكر والحذف

(**الحذف**) في اللغة: الإسقاط، ومنه: حذفت الشعر: إذا أخذت منه. واصطلاحًا: إسقاط جزء الكلام، أو كله لدليل. والحذف خلاف الأصل؛ ويتعلَّق به أمران: أحدهما: أنه إذا دار الأمر بين الحذف وعدمه، كان الحمل علىٰ عدمه أولىٰ؛ لأن الأصل عدم الحذف. الثَّاني: أنه إذا دار الحذف بين قلة المحذوف وكثرته، كان الحمل علىٰ قلته أولىٰ.

المطلب الأول
الذِّكر والحذف في المبتدأ والخبر

في الصَّفحات الآتية سنتكلَّم عن مواضع **حذف المبتدأ وجوبًا وجوازًا، ومواضع حذف الخبر وجوبًا وجوازًا.**

مواضع حذف المبتدأ وجوبًا	مواضع حذف الخبروجوبًا
1- أن يكون الخبر صريحًا في القسم: (في ذمتي لأفعلنَّ كذا)، **والمعنىٰ:** (عهدٌ في ذمتي لأفعلنَّ كذا). **2- أن يكون خبره مصدرًا نائبًا عن فعله:** (فصبرٌ جميل)، **والمعنىٰ:** (فصبري صبرٌ جميل). **3- إذا كان الخبر مخصوصًا بالمدح أو الذَّمّ جاء بعد (نِعْمَ - بِئْسَ)**، وهنا له حالتانِ أصلًا فلتُراجع. نعمَ الرجلُ محمدٌ **والمعنىٰ:** (نعمَ الرجلُ هو محمدٌ). **4- إذا قطع النَّعت إلىٰ الرَّفع في ثلاث حالات:** **(المدح - الذَّمّ - التَّرحم).** مثال: (مررتُ بغلامِ زيدٍ **الكريمُ**).	**1- أن يقع الخبر كونًا عامًا**، يتعلَّق به ظرف أو جار ومجرور أو أن يقع الخبر محذوفًا بعد المبتدأ بعد (لَوْلا) أو (لَوْمَا). **مثال للأوَّل:** (الجنَّة تحت أقدام الأمهات). **ومثال للثَّاني:** ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الصافات: 57]. **2- إذا كان المبتدأ لفظًا صريحًا في القسم**، ولم يرد في القرآن كلِّه إلَّا في موضع واحد في قوله: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: 72]. **3- إذا وقع بعد المبتدأ (الواو) العاطفة** الدالة علىٰ **المعيَّة**. كقولنا: (كلُّ رجلٍ وضيعته). **4- أن يسدَّ الحال مسدَّ الخبر المحذوف**، أن يكون المبتدأ مصدرًا، أو اسم تفضيل مضاف، وجاءت بعدهما حال لا يصح أن تقع خبرًا. نحو قولنا: (تأديبي الغلامَ مسيئًا)، أو كقولنا: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد).

أوَّلًا: مواضع حذف (المبتدأ وجوبًا)، أشهرها أربعة

م	الموضع	المثال	التقدير
1	أن يكون الخبر صريحًا في القسم	في ذمتي لأفعلنَّ كذا	في ذمتي عهدٌ
2	إن كان خبرُه مصدرًا نائبًا عن فعله	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	فصبري صبرٌ جميلٌ، أو فأصبر صبرًا جميلًا
3	إنْ كان الخبرُ مخصوصًا بالمدح أو الذَّمّ بعد (نِعْمَ وبئسَ)	نعمَ الرجلُ محمدٌ	نعم الرجلُ هو محمدٌ، أو محمدٌ نِعْمَ الرجلُ
4	النَّعت المقطوع إلىٰ الرَّفع	بغلامِ زيدٍ الكريمُ	مررتُ بغلامِ زيدٍ هوَ الكريمُ

1- أن يكون الخبر صريحًا في القسم الحَلِف، وصراحته تتحقَّق بأن يكون معلومًا في عُرف المتكلِّم والسَّامع أنه يمين، نحو: (**في ذمتي لأفعلنَّ كذا**)، **أي**: (**في ذمتي عهدٌ أو ميثاقٌ**).

الكلمة	إعرابها
في	حرف جرٍّ مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
ذمَّتِي	(**ذمَّة**): اسم مجرور بحرف الجرِّ (**في**) وعلامة جرّه الكسرة على آخره منع ظهورها المناسبة، وهو مضاف. (**ياء المتكلِّم**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وشبه الجملة مِنَ الجارِّ والمجرور (**في ذمتي**) يتعلَّق بمحذوف خبر، **والخبر المحذوف** هو خبر لمبتدأ محذوف **تقديره**: (عهدٌ أو ميثاق).	

2- إن كان خبرُه مصدرًا نائبًا عن فعله: أي يؤدي معنى فعله، ويغني عن التلفُّظ بذلك الفعل، نحو: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: 18]، (وسمعٌ وطاعة)، **أي**: (فصبري صبرٌ جميلٌ)، (وأمري سمعٌ وطاعةٌ). وقد حذف المبتدأ وجوبًا للاستغناء عنه بالمصدر الَّذي يؤدي معناه. وصار المصدر مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا؛ ليكون خبرًا لمبتدأ محذوف، ومن الجائز هنا أيضًا أن نقدِّر فعلًا فنقول: (**أصبر صبرًا جميلًا**).

ما الفرق بين قولنا: (فصبرٌ جميلٌ)، و(فصبرًا جميلًا)؟

مرفوعة	منصوبة
خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (**صبري**).	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: (أصبر).
فصبرٌ جميلٌ	**صبرًا جميلًا**
التَّقدير: (فصبري صبرٌ جميل)	**التَّقدير**: (أصبر صبرًا جميلًا)
(**صبرٌ**): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (**صبري**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.	(**صبرًا**): مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: (**أصبر**). (**جميلًا**): نعت لمفعول مطلق موجود، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

3- إِنْ كان الخبرُ مخصوصًا بالمدح أو الذَّمّ بعد (نِعمَ وبئسَ)، مؤخَّرا عنهما، نحو: (نعمَ الرجلُ أبو طالبٍ)، (وبئسَ الرجلُ أبو لهبٍ)، فـ(أبو) في المثالين: خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: (هو). ويجوز فيه حالة ثانية.

المخصوص بالمدح بعد (نِعمَ وبئسَ) يكون مبتدأ مؤخَّرًا، **وجملة نِعمَ وبئس في** محلِّ رفعٍ خبر مُقدَّم للمبتدأ.

إنَّ المخصوص بالمدح أو الذَّمّ بعد (نِعْمَ - بِئْسَ) يجوز إعرابه مبتدأ مؤخَّرًا أو خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا.

إعراب: (نِعْمَ الخلق الصدق) بكل الأوجه الإعرابيَّة

الوجه الأوَّل: المخصوص بالمدح مبتدأ والجملة (نعم الخلق) في محلِّ رفعٍ خبر مُقدَّم له:

الكلمة	إعرابها
نعمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر.
الخلقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
والجملة (نعم الخلق) في محلِّ رفعٍ خبر مُقدَّم للمبتدأ (الصدق).	
الصدق	مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

الوجه الثَّاني: المخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف:

الكلمة	إعرابها
نعمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر.
الخلق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
الصدق	خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو). وكأنَّ المعنى: (نعمَ الخلقُ هو الصدقُ).

الوجه الثالث: المخصوص بالمدح مبتدأ وخبره محذوف تقديره (ممدوح):

الكلمة	إعرابها
نعمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنيٌّ على الفتح الظَّاهر.
الخلقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
الصدق	مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وخبره محذوف تقديره (ممدوح).

4- النَّعت المقطوع إلىٰ الرَّفع: أي: المبتدأ الَّذي خبره في الأصل نعت، ثم ترك أصله وصار خبرًا، فمن المشهور أن النَّعت يتبع المنعوت رفعًا ونصبًا وجرًّا، ولكن هناك مواضع لا يتبع النَّعت منعوته فيها **بل يُرفعُ**، وذلك في **معرض مدح أو ذمٍّ أو ترحُّمٍ. وقد يُقطع إلىٰ النصب – كما سبق –.**

تدبر هذا الجدول:

	مدح	ذمّ	ترحُّم
الجملة	خُذْ بيد زهيرٍ **الكريمُ**.	دع مجالسةَ سعيدٍ **اللئيمُ**.	أَحْسِنْ إلىٰ سعيدٍ **المسكينُ**.
التَّقدير الأوَّل	خُذْ بيد زهيرٍ هو الكريمُ	دع مجالسةَ سعيدٍ هو اللئيمُ	أحسن إلىٰ سعيدٍ هو المسكين
التَّقدير الثَّاني	خُذْ بيد زهيرٍ أمدح الكريمَ	دع مجالسةَ سعيدٍ أذُمُّ اللئيمَ	أحسن إلىٰ سعيدٍ أرحمُ المسكينَ
التَّقدير الثَّالث	خُذْ بيد زهيرٍ الكريمِ.	دع مجالسةَ سعيدٍ اللئيمِ.	أحسن إلىٰ سعيدٍ المسكينِ.

فالمبتدأ محذوف في هذه الأمثلة وجوبًا. **والتَّقدير**: (هو الكريم)، و(هو اللئيم)، و(هو المسكين)، ويجوز أن تقطعه إلىٰ النَّصب علىٰ أنَّه مفعول به لفعل محذوف **تقديره**: في الأوَّل (أمدح)، وفي الثَّاني: (أذُمُّ)، وفي الثَّالث: (أرحم).

ثانيًا: مواضع حذف (الخبر وجوبًا)، أشهرها أربعة

م	الموضع	المثال
1	أن يقع الخبر كونًا عامًا	**1-** يتعلَّق به ظرف أو جار ومجرور (الجنَّة تحت أقدام الأمهات). **2-** بعد (لَوْلا) أو (لَوْما)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ [الصافات: 57]
2	إذا كان المبتدأ لفظًا صريحًا في القسم	﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الحجر: 72]، **والتَّقدير**: (لعمرك قسمي)
3	إذا وقع بعد المبتدأ الواو العاطفة الدالة علىٰ المعيَّة	كلُّ رجل وضيعته، **والتَّقدير**: (كلّ رجل وضيعته مقترنانِ)
4	أن يسدَّ الحال مسدَّ الخبر	أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

1- أن يقع الخبر كونًا عامًا، أي: يدلُّ علىٰ صفةٍ مطلقة، دالة علىٰ وجود عامٍ، يعني أن يكون التَّقدير كلمة (كائن) أو كلمة (موجود)، وذلك في مسألتين:

المسألة الأولىٰ: أن يتعلَّق به شبه جملة من ظرف ومضاف إليه أو جار ومجرور.

نحو: (الجنَّة تحت أقدام الأمهات)، و(العلم في الصُّدور).

- **باختصار**: عندنا مبتدأ ولم يأتِ بعده خبره وجاء بعده شبه جملة. **فشبه الجملة تتعلق بمحذوف خبر وجوبًا إذا كان التَّقدير (كائن أو موجود).**

الوجه الأوَّل: وهو إعراب احترافي

الجنَّة تحت أقدام الأمهات

الكلمة	إعرابها
الجنَّة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
تحت	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو متعلِّق بمحذوف خبر وجوبًا **تقديره**: (كائنة)، وهو مضاف.
أقدام	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.
الأمهات	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
والمعنى: (الجنَّة كائنة تحت أقدام الأمهات).	

الوجه الثَّاني: وهو إعراب ابتدائي

الجنَّة تحت أقدام الأمهات

الكلمة	إعرابها
الجنَّة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
تحت	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.
أقدام	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف.
الأمهات	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة (تحت أقدام) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (الجنَّة).	

الوجه الأوَّل: وهو إعراب احترافي

العلم في الصُّدور

الكلمة	إعرابها
العلم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
في	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
الصُّدور	اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة مِنَ الجارِّ والمجرور (في الصُّدور) يتعلَّق بمحذوف خبر وجوبًا تقديره: (كائن).	

الوجه الثَّاني وهو إعراب ابتدائي

العلم في الصُّدور

الكلمة	إعرابها
العلم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
في	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
الصُّدور	اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة مِنَ الجارِّ والمجرور (في الصُّدور) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (العلم).	

المسألة الثَّانية: أن يقع المبتدأ بعد (لَوْلا) - (لَوْما) الشَّرطيتانِ: ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [الصافات: 57]؛ **والتَّقدير:** (ولَوْلا نعمة ربي موجودة)، ومن ذلك قولك: (لَوْلا زيدٌ لأتيتك)؛ **والتَّقدير:** (لَوْلا زيدٌ موجودٌ لأتيتك). ومن ذلك أيضًا: (لَوْما الكتابةُ لضاع أكثر العلم).

- **فإن كان صفة مفيدة** أي دالَّة علىٰ وجود خاص كالمشي والقعود والركوب والأكل والشرب وغير ذلك؛ **فيجب** ذكره، إن لم يدلّ عليه دليل، نحو: **(لَوْلا العدوّ سالمنا ما سلم)**، ومنه في حديث النبي ﷺ: **(لَوْلا قومُك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة علىٰ قواعد إبراهيم)**[1].

- **فإن دل عليه دليل جاز حذفه وذكره،** نحو: (لَوْلا أنصاره لهلك). **أي:** (لَوْلا أنصاره حموه لهلك). (لَوْلا عليٌّ علىٰ فرسه لما أسرع)، **أي:** (لَوْلا عليٌّ راكب علىٰ فرسه لما أسرع).

خبر المبتدأ بعد (لَوْلا) أو (لَوْما)

وجوب حذف الخبر	وجوب ذكر الخبر	جواز الذِّكر والحذف
إن كان الخبر دالًّا علىٰ كونٍ عام يعني التَّقدير له: (كائن - موجود). كقوله: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [الصافات: 57]. وهذه الحالة هي فقط التي أتت في القرآن الكريم.	إن كان يدلّ علىٰ وجود خاص ولم يدل عليه دليل، كقولنا: (لَوْلا العدو سالمنا ما سلم).	إن كان يدلُّ علىٰ وجود خاص ودلَّ عليه دليلٌ، كقولنا: (لَوْلا أنصاره لهلك)، أي: (لَوْلا أنصاره حموه لهلك).

(1) وفي رواية البخاري: «لَوْلا قَوْمُكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ».

2- إذا كان المبتدأ لفظًا صريحًا في القسم: ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾[الحجر:72]؛ **والتَّقدير**: (لَعمرك قسمي)، ومن ذلك قولنا: (يمينُ الله لأذهبَّن)؛ **التَّقدير**: (يمين الله قسمي).

﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الحجر:72]

الكلمة	إعرابها
﴿لَعَمْرُكَ﴾	(**اللام**): لام الابتداء حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (**عَمْرُكَ**): (**عَمْرُ**): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (**كاف الخطاب**): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. **وخبره** محذوف وجوبًا، **تقديره**: (**قسمي**).

3- إذا وقع بعد المبتدأ (الواو) العاطفة الدالة علىٰ المعيَّة، مثل: (**كلُّ رجلٍ وضيعته**)، وهذه (الواو) يجب أن **تدلَّ دلالة واضحة علىٰ أمرين مجتمعين: هما (العطف، والمعيَّة)**: ونقصد بذلك أن تكون (الواو) ظاهرة في المعيَّة مع كونها للعطف، **والمعيَّة معناها**: مشاركة ما بعد (الواو) لما قبلها من أمر؛ بحيث يجتمعان فيه، وهذه (الواو) يصح حذفها **ونقدِّر مكانها كلمة**: (مع) ولا يتغيَّر المعنىٰ.

من الأمثلة علىٰ (واو) المعيَّة عمومًا:

(سارَ الرجلُ والنيلَ) - (استيقظتُ وأذانَ الفجر)

الكلمة	إعرابها
سار	فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.
الرجلُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
الواو	للمعيَّة حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
النيلَ	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.

ومن شواهد وقوع بعد المبتدأ (الواو) العاطفة الدالة علىٰ المعيَّة قولنا: (كُلُّ رجلٍ وضيعتُه)؛ **فالتَّقدير**: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه مقترنان)، ومنه كذلك قولنا: (**كلُّ جندي** وسلاحه)، (**كلُّ فلاح** ومحراثه)، (**كلُّ طالب** وكتابه)، فالخبرُ في هذه الشَّواهد محذوفٌ وجوبًا **تقديره**: (متلازمان).

الجملة قبل (الواو) اسميَّة	الاسم بعد (الواو) فيه ضمير	الاسم بعد (الواو) مرفوع

جمعت بين العطف والمعيَّة.

سنأخذ برأي البصريين في هذه المسألة وأنَّ الخبر يكون محذوفًا وجوبًا:

إعراب: (كلُّ رجلٍ وضيعتُه)

الكلمة	إعرابها
كلُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
رجلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة.

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف يدل علىٰ المعيَّة مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
ضيعته	(ضيعة): اسم معطوف علىٰ (كلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وخبر المبتدأ (كلُّ) محذوف وجوبًا تقديره: كلمة (مقترنان – متلازمان).	

قال محيي الدين عبد الحميد:

اعلم أن المراد في هذا الموضع بكون الواو نصًّا في المعيَّة أنَّ دلالتها علىٰ **المعيَّة** أظهر من دلالتها علىٰ غيرها؛ وللعلماء في هذا الموضع اختلافان:

أحدهما: هل هناك محذوف لا بد من تقديره: أو لا؟

والثَّاني: هل هذا المحذوف ممتنع الذِّكْر أو هو جائز الذِّكْر؟

أوَّلًا: هل هناك محذوف لا بُدَّ من تقديره: أوَّلًا؟

رأي البصريين: فأمَّا عن الخلاف الأوَّل فقد ذهب **البصريُّون** إلىٰ أن في نحو قولك: (كلُّ رجل وضيعته)، (كلُّ): **مبتدأ** عطف عليه اسم بـ (الواو) الدالَّة علىٰ المعيَّة نصًّا؛ محذوفًا هو خبر المبتدأ.

(كلُّ رجل وضيعته)

الكلمة	إعرابها
كلُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
رجلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة.
الواو	حرف عطف يدلُّ على المعيَّة مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
ضيعته	(ضيعة): اسم معطوف على (كلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وخبر المبتدأ (كلُّ) محذوف وجوبًا تقديره: كلمة (مقترنان – متلازمان).	

وذهب **الكوفيُّون والأخفش** إلى أنَّ الكلام تامّ مستغنٍ عن تقدير شيء؛ وذلك من قبل أنَّ (الواو) **بمعنى**: (مع) وأنت لو ذكرت (مع) في الكلام، فقلت: (كلُّ رجل مع ضيعته)، لكان الكلام تامًّا مستغنيًا عن التَّقدير؛ فكذا ما هو بمعنى ذلك، وقد ردَّ العلَّامة رضي الدين هذا المذهب بقوله: «وقال الكوفيُّون: **و(ضيعته)**: خبر المبتدأ؛ لأن (الواو) بمعنى: (مع)، فكأنَّك قلت: (كلُّ رجل مع ضيعته)، فإذا صرَّحت بـ (مع) لم تحتجّ إلى تقدير الخبر، فكذا مع (الواو) الَّتي بمعناه؛ فلا يكون هذا المثال إذًا مما نحن فيه، **أي**: مما حذف خبره، وفيه نظر.

لأنَّ (الواو) إن كانت بمعنى: (مع) تكون في اللفظ للعطف، فإذا كانت وضيعته عطفًا على المبتدأ لم يكن خبرًا، فإن قيل: يجوز أن يكون رفع ما بعد (الواو) منقولًا

عن (الواو) ولكونها خبر المبتدأ، فالجواب أنَّ (مع) إذا وقع خبرًا عن المبتدأ لا يستحقّ الرَّفع لفظًا حتَّىٰ ينقل إلىٰ ما بعده، بل يكون منصوبًا لفظًا علىٰ الظَّرفيَّة مرفوعًا محلًّا لقيامه مقام الخبر، نحو: (زيدٌ معَك)، كما تقول: (زيد عندك) اهـ كلامه.

وردَّ قوم ما ذهب إليه الكوفيُّون بأنَّ كون الشيء بمعنىٰ الشيء لا يستلزم أن يكون شأنهما واحدًا من حيث الإعراب، وكلام المحقِّق الرضي في الواقع بيان للفرق بين (الواو) و(مع) في الاستعمال.

(كلُّ رجلٍ وَضيعتُه) = (كلُّ رجلٍ مع ضيعته).

فكما أنَّنا نقول وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه في محلِّ رفعٍ خبر للمبتدأ (كلُّ)، فكذلك نقول **وضيعته** في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (كلُّ).

ثانيًا: هل هذا المحذوف ممتنع الذِّكْر أو هو جائز الذِّكْر

وأمَّا عن الخلاف الثَّاني **فإنَّا وجدنا النُّحاة قديمهم وحديثهم يذكرون هذا الموضع مما يجب فيه حذف الخبر**، ويعلِّلون للحذف ولوجوبه بما ستسمع، ولكن المحقق الرضي وقف من هذا الموضع موقف المتشكِّك الحائر، ثم استظهر في آخر بحثه أن هذا الموضع **مما يغلب فيه حذف الخبر، وليس مما وجب فيه حذفه**، قال: «وقال البصريون الخبر محذوف، أي: (كلُّ رجل وضيعته مقرونان)، وفيه أيضا إشكال، إذ ليس في تقديرهم لفظ يسدّ مسدّ الخبر فكيف حذف وجوبًا، وإنما قلنا ذلك لأنَّ الخبر مثنًّىٰ، فمحلّه بعد المعطوف، وليس بعد المعطوف لفظ يسدّ مسدّ الخبر، ولو تكلفنا وقلنا: التَّقدير: (كلُّ رجل مقرون وضيعته)، **أي**: هو مقرون بضيعته، وضيعته مقرونة به، كما تقول: (زيد قائم وعمرو)، ثم حذف «مقرون» وأقيم المعطوف مقامه، لبقي البحث في حذف خبر المعطوف وجوبًا من غير سادّ مسدَّه، ويجوز أن يقال عند ذلك: (إنَّ المعطوف أجري مجرىٰ المعطوف عليه في وجوب حذف خبره)؛ هذا، والظَّاهر

أن حذف الخبر في مثله غالب لا واجب» اهـ، وقد تكلَّم ابن قاسم في الردِّ علىٰ ما ذكر الرضي كلامًا ليس من شأننا أن نحكيه؛ لأنَّنا لا نقرُّه ولا نوافق عليه، فارجع إليه إن شئت في حواشي الصبان، ومما ذكر فيه الخبر ما حكاه الرضي من قول علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فأنتم والساعةُ في قرن».

4- الحال الَّذي يسدّ مسدّ الخبر: إذا كان المبتدأ مصدرًا أو اسم تفضيل مضاف، ووقعت بعدهما حالٌ لا تصلُحُ أن تكون خبرًا، وإنما تَصلُحُ أن تَسدَّ مَسَدَّ الخبرِ في الدلالةِ عليه.

	المبتدأ مصدر	اسم تفضيل مضاف إلىٰ مصدر
المثال	تأديبي الغلام مسيئًا	أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
المصدر أو اسم التفضيل	**تأديب** = مصدر	**أقرب** = اسم تفضيل
بعدهما حال	مسيئًا = حال مفردة منصوبة	وهو ساجد = جملة في محلِّ نصبٍ حال
لا تصلح أن تكون خبرًا	تأديبي الغلامَ مسيءٌ ×	أقربُ ما يكون العبدُ من ربه ساجدٌ ×

تأديبـــي الغـلامَ مسيئًـا

الكلمة	إعرابها
تأديبي	(تأديب): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة منع ظهورها المناسبة، وهو مضاف. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. **ملحوظة**: (تأديب) مصدرٌ عاملٌ يعمل عمل فعله كأنَّنا نرىٰ (أؤدب الغلامَ).
الغلامَ	مفعول به للمصدر العامل (تأديب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
مسيئًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظَّاهرة، وقد سدَّت مسدَّ الخبر المحذوف وجوبًا.

الأوَّل مصدر: (**تأديبي الغلامَ مسيئًا**). (**مسيئًا**): حال سدَّت مسدَّ الخبر المحذوف.

الثَّاني اسم تفضيل مضاف: قول الرسول الكريم ﷺ: «أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»، فالمبتدأ (أقرب) والخبر محذوف وجوبًا؛ لأن **جملة الخبر (وهو ساجد)** حال سدَّت مَسَدَّهُ.

- **ما لا يصلح أن يكون خبرًا**: (مساعدتي الرجلَ محتاجًا)، **أي**: إذا كان محتاجًا. فـ (محتاجًا) حال لا تصلح من جهة المعْنىٰ أن تكون خبرًا لهذا المبتدأ، إذ لا يقال: (مساعدتي محتاج). و(الرجل) مفعول به للمصدر العامل.

- **ما يصلح أن يكون خبرًا**: فإن كانت الحال صالحة لوقوعها خبرًا للمبتدأ المذكور وجب رفعُها لتكون هي الخبر؛ فلا يصحّ إكرامي الضيفَ عظيمًا، بل يتعين أن نقول: (**إكرامىٰ الضيفَ عظيم**...) بالرَّفع علىٰ الخبر.

إكرامي الضيفَ عظيم

الكلمة	إعرابها
إكرامي	(إكرام): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمّة المقدَّرة منع ظهورها المناسبة، وهو مضاف. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. **ملحوظة**: (إكرام) مصدرٌ عاملٌ يعمل عمل فعله كأنَّنا نرىٰ (أكرمُ الضيفَ).
الضيف	مفعول به للمصدر العامل (إكرام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
عظيمٌ	خبر المبتدأ (إكرام) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

ما الفرق بين (تأديبي الغلام مسيئًا)، و(إكرامي الضيف عظيمٌ)؟

تأديبي الغلامَ مسيئًا	إكرامي الضيفَ عظيمٌ
(مسيئًا): حال سدَّت مسدَّ الخبر في الدَّلالة عليه.	(عظيم): خبر ولا يجوز أن تكون حالًا من الأساس.
لا يجوز أن تخبر عن المبتدأ الغلام هو المسيء وليس التأديب هو المسيء.	الإكرام هو العظيم.

ثالثًا: جواز حذف المبتدأ أو الخبر

الأصل في كلِّ كلمة أنَّها لا تفهم إلَّا بذكرها: أن تذكر، ولكن إذا قام عليها دليل من لفظ أو قرينة جاز حذفها.

يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازًا في مواضع معيَّنة، إن دلَّ عليه دليل، ولم يتأثر المعنىٰ ولا التَّركيب بحذفه.

حذف المبتدأ جوازًا	حذف الخبر جوازًا
1- أن يكون المبتدأ جوابًا لسؤال مبدوء بنكرة: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة: 5-6] **أي**: هي نار الله الموقدة.	**1- أن يكون المبتدأ جوابًا لسؤال مبدوء بمعرفة:** (مَنْ في الحقل؟) عليٌّ.
2- الاسم النَّكرة المرفوع بعد القول أو تصريفاته: ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ [الفرقان: 5]. **أي: وقالوا**: هي أساطير الأوَّلين.	**2- إذا دَلَّ عليه دليلٌ:** ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۖ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد: 35] **أي**: (وظلها دائمٌ).
3- يكثُر حذف المبتدأ في العناوين، أو في أسماء السُّور، مثال: (دارُ الإذاعة)، **أي**: هذه دار الإذاعة. (سورة القارعة)، **أي**: هذه سورة القارعة.	**3- بعد (إذا) الفجائيَّة**، ومن ذلك قوله: ﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤﴾ [النازعات: 14] **وشبه الجملة** مِنَ الجارِّ والمجرور ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر.

حذف المبتدأ جوازًا	حذف الخبر جوازًا
4- بعد الفاء الرابطة الواقعة في جواب الشَّرط، إن لم يظهر الخبر. ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: 220] **أي**: فهم إخوانكم.	**4- أن تتعلَّق هذه الظروف: (أينَ – أيَّان – متىٰ) بمحذوف خبر، إذا تلاها اسمٌ.** كقوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: 42] **(أيَّان)**: اسم استفهام مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بمحذوف خبر. و**(مرساها)**: مبتدأ مؤخَّر.
5- عندما يكون الخبر صفة للمبتدأ في المعنىٰ؛ كقوله: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: 117]، **والتَّقدير**: هو بديع.	
6- الاسم النَّكرة المرفوع بعد (بل) يكون خبرًا لمبتدأ محذوف جوازًا. نحو قوله: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: 26]، **أي**: بل هم عباد.	

1- أن يكون المبتدأ جوابًا لسؤال مبدوء بنكرة:

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة: 5] **أي**: هي نار الله الموقدة.

الكلمة	إعرابها
﴿نَارُ﴾	خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هي) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

- أين الأخ؟ في المكتبة. **الجارّ والمجرور** يتعلَّق بمحذوف خبر، للمبتدأ المحذوف (الأخ)، **والتَّقدير**: (الأخ في المكتبة).

الكلمة	إعرابها
في المكتبةِ	والمعنىٰ: (الأخ في المكتبة) (في): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. (المكتبة): اسم مجرور بحرف الجرِّ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة. **وشبه الجملة** مِنَ الجارِّ والمجرور (**في المكتبة**) يتعلَّق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف جوازًا **تقديره**: (**الأخ**).

- **كيف أنت؟** بخير. **الجارّ والمجرور** يتعلَّق بمحذوف خبر، للمبتدأ المحذوف حالي، **والتَّقدير**: (حالي بخير).

الكلمة	إعرابها
بخيرٍ	**والأصل**: (حالي بخير) (**الباء**): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (**خير**): اسم مجرور بحرف الجرِّ (**الباء**) وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة. **وشبه الجملة** مِنَ الجارِّ والمجرور (**بخير**) يتعلَّق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف جوازًا، **تقديره**: (**حالي**).

2- الاسم النَّكرة المرفوع بعد القول: (قال - يقول - قل - لم يقل - لم نقل - لم تقل - لم أقل - قالوا - يقولون - لم تقولوا -...)، نحو قولنا: (قالوا: افتراءٌ). **والأصل فيها** (قالوا: هذا افتراءٌ). ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ [النساء: 81] **والتَّقدير**: (ويقولون: أمرنا طاعة).

وقوله: ﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖ﴾ [يوسف: 44] **والتَّقدير**: (هي أضغاث).

وقوله: ﴿وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ﴾ [الذاريات: 29] **والتَّقدير**: (وقالت أنا عجوز عقيم).

وقوله: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ [الفرقان: 5].

أي: (وقالوا: هي أساطير الأوَّلين).

الكلمة	إعرابها
(قالوا: افتراءٌ)	(**افتراء**): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (**هذا**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ﴾	(**طَاعَةٌ**): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (**أمرنا**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖ﴾	(**أَضۡغَٰثُ**): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (**هي**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ﴾	(**عَجُوزٌ**): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (**أنا**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	(**أَسَٰطِيرُ**): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (**هي**) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

3- يكثُر حذف المبتدأ في العناوين، أو في أسماء السُّور، مثال: (دارُ الإذاعة)، أي: هذه دار الإذاعة، مثال: (سورة القارعة)، أي: هذه سورة القارعة.

الكلمة	إعرابها
دار الإذاعة	(دار): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
سورة القارعة	(سورة): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

4- بعد الفاء الرابطة الواقعة في جواب الشَّرط. ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: 220] أي: (فهم إخوانكم).

وقوله: ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: 272] أي: فالمنفعة لأنفسكم. ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: 46] أي: فعمله لنفسه، فالإساءة عليها.

ومن ذلك قولنا: (مَنْ نجح في عمله فله)؛ أي: (فنجاحه له).

الكلمة	إعرابها
﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾	(إخوان): خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (كم): **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

5- عندما يكون الخبر صفة للمبتدأ في المعنىٰ:

مثال: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ [البقرة: 18] **أي**: (هم صمٌ).

وقوله: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [البقرة: 117] **والتَّقدير**: (هو بديع).

وقوله: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ [الانعام: 72] **أي**: (هو عالم).

الكلمة	إعرابها
﴿ صُمُّۢ﴾	خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿ بَدِيعُ ﴾	خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿عَٰلِمُ ﴾	خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

6- الاسم النَّكرة المرفوع بعد (بل) يكون خبرًا لمبتدأ محذوف جوازًا:

نحو قوله: ﴿بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: 26] **أي**: (بل هم عباد).

م	الموضع	المبتدأ	الخبر
1	﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤﴾ [البقرة:154]	هم	أحياء
2	﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩﴾ [آل عمران:169]	هم	أحياء
3	﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦﴾ [الأنبياء:26]	هم	عبادٌ

رابعًا: حذف الخبر جوازًا

وكَثُر حذف الخبر جوازًا في أربعة مواضع:

م	الموضع	المثال
1	أن يكون في جواب الاستفهام المبدوء بمعرفة	ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الرعد: 16] أي: (قل: الله رب السماوات والأرض). ومن ذلك قولنا: (مَنْ عندكم؟) تكون الإجابة: **محمدٌ**؛ أي: (محمدٌ عندنا). وقولنا: **مَنْ في الحقل؟** (**عليٌّ**)، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وخبره محذوف جوازًا تقديره: (عليٌّ في الحقل). وحذف الخبر جوازًا لوجود ما يدلُّ عليه، مع عدم تأثر المعنىٰ بحذفه. وقولنا: **ماذا معك؟** (**القلم**)، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وخبره محذوف جوازًا تقديره: (معي). وأصل الكلام (القلم معي).
2	إذا دَلَّ عليه دليلٌ	ومن ذلك قوله تعالىٰ: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد: 35].

م	الموضع	المثال
3	بعد (إذا) الفجائيَّة	**منه قولنا: (خرجتُ فإذا الأسدُ)؛ أي: (الأسد موجودٌ).** ضوابط مجيء (إذا) الحرفيَّة: • كلُّ (إذا) جاء بعدها (ضمير)، أو لم يأتِ بعدها فعلٌ، أو جاء بعدها جملة اسميَّة فهي حرف للمفاجأة.

(إذا) الفجائيَّة

و(إذا) الفجائيَّة حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب، ولا بُدَّ أن يأتي بعدها جملة اسميَّة، وقد يكون الاسم بعد (إذا) الحرفيَّة علىٰ صورة من صورتين:

الأولىٰ: أن يكون ما بعد (إذا) اسمًا مبنيًّا: وقد جاء ذلك في (39 موضعًا في القرآن)، **كقوله:** ﴿فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 201].

الكلمة	إعرابها
﴿فَإِذَا﴾	حرف للمفاجأة مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿هُم﴾	ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿مُّبْصِرُونَ﴾	خبر للمبتدأ (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عَنِ الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

الثَّانية: أن يكون ما بعد (إذا) اسمًا معربًا: وقد جاء ذلك في (7 مواضع في القرآن الكريم)، كقوله: ﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ٢١﴾ [يونس: 21].

الكلمة	إعرابها
﴿وَإِذَآ﴾	(إذا): حرف للمفاجأة مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿لَهُم﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (هم): هاء الغيبة لجمع الذُّكور ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الجملة مِنَ الجارِّ والمجرور ﴿لَهُم﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر مُقدَّم.
﴿مَّكۡرٞ﴾	مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

أ- مجيء اسم مبني بعد (إذا) الفجائيَّة

م	الموضع	المبتدأ	الخبر
1	﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأنعام:44]	هم	مُبْلِسُونَ
2	﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾ [الأعراف:107]	هي	ثعبان
3	﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [الشعراء:33]	هي	بيضاء
4	﴿۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [الأعراف:117]	هي	تلقف
5	﴿فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الأنبياء:12]	هم	يركضون
6	﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾﴾ [الأعراف:135]		
7	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾﴾ [الأعراف:201]		
8	﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾﴾ [النحل:4]		
9	﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [يونس:23]		

م	الموضع	المبتدأ	الخبر
10	﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [التوبة:58]		
11	﴿ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ [طه:20]		
12	﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الأنبياء:18]		
13	﴿ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [الأنبياء:97]		
14	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [المؤمنون:64]		
15	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [المؤمنون:77]		
16	﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الشعراء:32]		
17	﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [الأعراف:108]		
18	﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [الشعراء:45]		
19	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [النمل:45]		

م	الموضع	المبتدأ	الخبر
20	﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [العنكبوت:65]		
21	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الروم:20]		
22	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الروم:25]		
23	﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الروم:36]		
24	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الروم:48]		
25	﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [يس:29]		
26	﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [يس:37]		

ب- مجيء اسم معرب بعد (إذا) الفجائيَّة

م	الموضع	المبتدأ	الخبر
1	﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النساء:77]	فريق	يخشون
2	﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يونس:21]	مكر	محذوف
3	﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾﴾ [النحل:54]	فريق	يشركون
4	﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾﴾ [طه:66]		
5	﴿وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [النور:48]		
6	﴿ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الروم:33]		
7	﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾ [الزخرف:57]		

3- أن تتعلق هذه الظروف (أينَ – أيَّان – متىٰ) بمحذوف خبر، إذا تلاها اسمٌ.

أينَ	متى	أيَّان
أين مقرُّ عملك؟ مقرُّ عملي في القاهرةِ	متىٰ السَّفر؟ السَّفر غدًا	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: 187] السَّاعةُ في وقتٍ غير معلوم
(**أين**): اسم استفهام مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف مكان متعلِّق بمحذوف خبر.	(**متىٰ**): اسم استفهام مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بمحذوف خبر.	(**أيَّان**): اسم استفهام مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف زمان متعلِّق بمحذوف خبر.

أين – متى – أيَّان	
إذا جاء بعدها فعلٌ فإن هذه الظروف تتعلق بالفعل.	إذا جاء بعدها اسمٌ فإن هذه الظروف تتعلَّق بمحذوف خبر لهذا الاسم لأنه سيكون مبتدأ في هذه الحالة.
أينَ تقيمُ؟	أينَ إقامتك؟
أقيمُ في السعوديةِ	إقامتي في السعودية
اسم مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف مكان متعلِّق بالفعل بعده.	اسم مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف مكان متعلِّق بمحذوف خبر للمبتدأ (إقامة).

تطبيقات مجاب عنها

إعراب: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد: 35].

الكلمة	إعرابها
﴿وَظِلُّهَا﴾	(ظلُّ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. **وخبره** محذوف دل عليه ما قبله **تقديره**: (دائم).

إعراب: (خرجتُ فإذا الأسدُ)؛ أي: (الأسد موجودٌ)

الكلمة	إعرابها
إذا	حرف للمفاجأة مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
الأسد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **وخبره** محذوف جوازًا **تقديره**: كلمة (موجود).

إعراب: (خرجت فإذا الولدُ)

الكلمة	إعرابها
إذا	حرف للمفاجأة مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
الولد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **وخبره** محذوف جوازًا **تقديره**: كلمة (موجود).

إعراب: ﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾ [النازعات: 14]

الكلمة	إعرابها
﴿فَإِذَا﴾	حرف للمفاجأة مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿هُم﴾	ضمير بارز منفصل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ
﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	(**الباء**): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (**السَّاهرة**): اسم مجرور بحرف الجرِّ (**الباء**) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة. **وشبه الجملة** مِنَ الجارِّ والمجرور ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر، **والتَّقدير**: (فإذا هم كائنون بالسَّاهرة).